عُمدة المفيد وعُدة المجيد

في معرفة التجويد

لِلإمَامِ المُقْرِئِ المحقِّقِ

أبي الحسن علي بن محمد السخاوي الدمشقي

رحمه الله رحمة الأبرار

(ت ٦٤٣هـ)

اعتنى بها ونسقه

ماجد محمد إقبال بهوتا

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَـا مَـنْ يَـرُومُ تِـلَاوَةَ الْقُـرْآنِ (١) وَيَـرُودُ شَـأْوَ أَئِمَّـةِ الْإِتْقَـانِ

لَا تَحْسَـبِ التَّجْوِيـدَ مَـدًّا مُفْرِطًـا (٢) أَوْ مَـدَّ مَـا لَا مَـدَّ فِيـهِ لِـوَانِ

أَوْ أَنْ تُشَـدِّدَ بَعْـدَ مَـدٍّ هَمْـزَةً (٣) أَوْ أَنْ تَلُـوكَ الْحَـرْفَ كَالسَّـكْرَانِ

أَوْ أَنْ تَفُـوهَ بِهَمْـزَةٍ مُتَهَـوِّعًا (٤) فَيَفِـرَّ سَـامِعُهَا مِـنَ الغَثَيَـانِ

لِلْحَـرْفِ مِـيزَانٌ فَـلَا تَـكُ طَاغِيًـا (٥) فِيـهِ وَلَا تَـكُ مُخْسِـرَ الْمِـيزَانِ

فَـإِذَا هَمَـزْتَ فَجِـئْ بِـهِ مُتَلَطِّفًـا (٦) مِـنْ غَـيْرِ مَـا بُهْـرٍ وَغَـيْرِ تَـوَانِ

وَامْـدُدْ حُرُوفَ الْمَدِّ عِنْدَ مُسَكَّنٍ (٧) أَوْ هَمْـزَةٍ حَسَـنًا أَخَـا إِحْسَـانِ

وَالْمَدُّ مِنْ قَبْـلِ الْمُسَـكَّنِ دُونَ مَـا (٨) قَـدْ مُـدَّ لِلْهَمَـزَاتِ بِاسْـتِيقَانِ

وَالْهَـاءُ تَخْـفَى فَاجْـلُ فِي إِظْهَارِهَـا (٩) فِي نَحْـوِ: مِـنْ هَـادٍ وَفِي: بُهْـتَانِ

وَجِبَـاهُهُمْ وَوُجُـوهُهُمْ بَـيِّنْ بِـلَا (١٠) ثِقَـلٍ تَزِيـدُ بِـهِ عَلَى التِّبْيَـانِ

وَالْعَـيْنُ وَالْحَـا مُظْهَـرٌ وَالْغَـيْنُ قُـلْ (١١) وَالْخَـا وَحَيْـثُ تَقَارَبَـا الْحَرْفَـانِ

كَٱلْعِهْنِ، أَفْـرِغْ، لَاتُـزِغْ، يَخْـتِمْ، وَلَا (١٢) تَخْشَـىٰ، وسَـبِّحْهُ، وَكَـ: الْإِحْسَـانِ

وَالْقَـافُ بَـيِّنْ جَهْرَهَـا وَعُلُوَّهَـا (١٣) وَالْـكَافُ خَلِّصْـهَا بِحُسْـنِ بَيَـانِ

إِنْ لَـمْ تُحَقِّـقْ جَهْـرَ ذَاكَ وَهَمْـسَ ذَا (١٤) فَهُمَـا لِأَجْـلِ الْقُـرْبِ يَخْتَلِطَـانِ

وَالْجِـيمُ إِنْ ضَـعُفَتْ أَتَـتْ مَمْزُوجَـةً (١٥) بِالشِّـينِ مِثْـلَ الْجِـيمِ فِي: ٱلْمَرْجَـانِ

وٱلْعِجْلَ، وٱجْتَنِبُوهُ، وأَخْرَجَ شَـطْئَهُ (١٦) وٱلرِّجْـزَ، مِثْـلُ ٱلـرِّجْسِ، فِي التِّبْيَـانِ

وٱلْفَجْرِ، لَا تَجْهَرْ، كذاك وكـ: ٱشْتَرَىٰ (١٧) بَـيِّنْ تَفَشِّـيهِ مَـعَ الْإِسْـكَانِ

وَكَـذَا الْمُشَـدَّدُ مِنْـهُ نَحْـوُ: مُبَشِّـراً (١٨) أَوْ غَـيْرُ ذَاكَ كَقَـوْلِهِ: فِي شَـانِ

وَالْيَـا وَأُخْتَاهَـا بِغَـيْرِ زِيَـادَةٍ (١٩) فِي الْمَـدِّ كَـ: ٱلْمُوفُـونَ، وٱلْمِـيزَانِ

وَبَيَانُهَـا إِنْ حُرِّكَـتْ كَـ: لِسَـعْيِهَا (٢٠) وَكَـ: بَغْـيِكُمْ، وَالْيَـاءِ فِي العِصْـيَانِ

وَكَمِثْـلِ: أَحْيَيْنَـا، ويَسْـتَحْيِۦ، وَمِثْـ (٢١) ـلِ ٱلْـغَيِّ يَتَّخِـذُوهُ فِي الْفُرْقَـانِ

لَا تُشْـرِبَنْهَا الْجِـيمَ إِنْ شَـدَّدْتَهَا (٢٢) فَتَكُـونَ مَعْـدُودًا مِـنَ اللُّحَّـانِ

فِي يَـوْمِ مَـعْ قَـالُواْ وَهُـمْ وَنَظِـيرُ ذَا (٢٣) لَا تُـدْغِمُوا يَـا مَعْـشَرَ الْإِخْـوَانِ

وَالْـوَاوُ فِي: حَـتَّىٰ عَفَـواْ وَنَظِـيرُهُۥ (٢٤) إِدْغَامُـهُۥ حَـتْمٌ عَلَى الْإِنْسَـانِ

وَالضَّـــادُ عَالٍ مُسْـــتَطِيلٌ مُطْبَـــقٌ (٢٥) جَهْـــرٌ، يَكِـــلُّ لَدَيْـــهِ كُلُّ لِسَـــانِ

حَاشَـــا لِسَـــانٍ بِالْفَصَـــاحَةِ قَـــيِّمٍ (٢٦) ذَرِبٍ لِأَحْـــكَامِ الْحُـــرُوفِ مُعَـــانِي

كَـــمْ رَامَـــهُ قَـــوْمٌ فَمَـــا أَبْـــدَوْا سِـــوَىٰ (٢٧) لَامٍ مُفَخَّمَـــــةٍ بِـــــلَا عِرْفَـــــانِ

مَـــيِّزْهُ بِالْإِيضَـــاحِ عَـــنْ ظَـــاءٍ فَـــفِي (٢٨) أَضْـــلَلْنَ، أَوْ فِي: غِـــيضَ يَشْـــتَبِهَانِ

وَكَـــذَاكَ مُحْتَضَـــرٌ وَنَـــاضِرَةٌ إِلَىٰ (٢٩) وَبِـــلَا يَحُـــضُّ وَخُـــذْهُ ذَا إِذْعَانِ

وَأَبِنْـــهُ عِنْـــدَ التَّـــاءِ نَحْـــوُ: أَفَضْـــتُمُ (٣٠) وَالطَّـــاءِ نَحْـــوُ: ٱضْـــطُرَّ غَـــيْرَ جَبَـــانِ

وَالْجِيمُ نَحْوُ: ٱخْفِضْ جَنَـاحَكَ مِثْلُـهُ (٣١) وَالنُّـــونُ نَحْـــوُ: يَحِضُّـــنَ صُـــنْهُ وَعَانِ

وَالرَّا كَـــ: وَلْيَضْرِبْنَ أَوْ لَامٍ كَـــ: فَضْـــ (٣٢) ـــلُ ٱللَّهِ بِـــ بَيِّنْ حَيْـــثُ يَلْتَقِيَـــانِ

وَبَيَانُ: بَعْضِ ذُنُوبِهِمْ، وَٱغْضُـضْ وأَنـ (٣٣) ـــقَضَ ظَهْرَكَ اعْرِفْهُ تَكُنْ ذَا شَانِ

وَكَـذَا بَيَـانُ الصَّـادِ نَحْـوُ: حَرَصْـتُمُ (٣٤) وَالظَّـــاءِ فِي: أَوَعَظْـــتَ لِلْأَعْيَـــانِ

إِذْ أَظْهَـرُوهُ، وَأَدْغَمُـوا فَرَّطْـتُ فَاتْـ (٣٥) ـبَـعْ فِي الْقُـرْآنِ أَئِمَّـةَ الإِتْقَـانِ

وَالـلَّامُ عِنْـدَ الـرَّاءِ أَدْغِـمْ مُشْـبِعاً (٣٦) مَحْضًـــا إِذَا الْحَرْفَـــانِ يَقْتَرِبَـــانِ

فِي نَحْوِ: قُل رَّبِّي، وَمَا عَنْ نَافِعٍ (٣٧) فِيهِ وَعَاصِمٍ امَّحَى الْقَوْلَانِ

وَبَيَانُهُ فِي نَحْوِ: فَضَّلْنَا عَلَىٰ (٣٨) رِفْقٍ لِكُلِّ مُفَضَّلٍ يَقْظَانِ

وَبِـ: قُلْ تَعَالَوْاْ، قُلْ سَلَٰمٌ، قُلْ نَعَمْ (٣٩) وَبِمِثْلِ: قُلْ صَدَقَ اعْلُ فِي التِّبْيَانِ

وَالنُّونُ سَاكِنَةً مَعَ التَّنْوِينِ قَدْ (٤٠) شُرِحَا مَعًا فِي غَيْرِ مَا دِيوَانِ

وَشَرَحْتُ ذَٰلِكَ فِي مَكَانٍ غَيْرِ ذَا (٤١) فَأَنَا بِذَاكَ عَنِ الْإِعَادَةِ غَانِ

والرَّاءُ صُنْ تَشْدِيدَهُ عَنْ أَنْ يُرَىٰ (٤٢) مُتَكَرِّرًا كَالرَّاءِ فِي: ٱلرَّحْمَٰنِ

وَالدَّالُ سَاكِنَةً كَدَالِ حَصَدتُّمُ (٤٣) أَدْغِمْ بِغَيْرِ تَعَسُّرٍ وَتَوَانِ

ولَقَدْ لَقِينَا مُظْهَرٌ، ولَقَدْ رَأَىٰ (٤٤) وَٱلْمُدْحَضِينَ: أَبِنْ بِكُلِّ مَكَانِ

وٱلْوَدْقَ وٱدْفَعْ، يَدْخُلُونَ وقَدْ نَرَىٰ (٤٥) وَالتَّاءَ أَدْغِمْ عِنْدَ: طَآئِفَتَانِ

وَكَذَا: أُجِيبَتْ وٱسْتَطَعْتَ مُبَيِّنٌ (٤٦) وَكَنَحْوِ: أَتَّقَنَ فُهْ بِلَا كِتْمَانِ

وَالظَّا لَدَىٰ فَاءٍ وَنُونٍ مُظْهَرٌ (٤٧) يَحْفَظْنَ، أَظْفَرَكُمْ بِلَا نِسْيَانِ

إِذ ظَّلَمُواْ، ظَلَمْتُمْ لَيْسَ فِي الْـ (٤٨) ـقُرْآنِ غَيْرُهُمَا فَمُدَّغَمَانِ

وَإِذَ يُـــلَاقِي الـــرَّاءَ بَيِّنْـــهُ وَذَا (٤٩) فِي نَحْـــوِ: ذَرْ وَنَـــذَرْتُ لِلـــرَّحْمَنِ

وبـ: مُـذْعِنِينَ وَفِي أَخَـذْنَا وَٱذْكُـرُواْ (٥٠) وَالثَّـاءُ عِنْـدَ الْخَـاءِ فِي: ٱلْإِثْخَـانِ

بَـيِّن وأَعْثَرْنَـا لَبِثْنَـا تَثْقَفَنَّـ (٥١) ـهُـمُ كَـذَاكَ وأَيُّـهَ ٱلثَّقَـلَانِ

وَصَـفِيرُ مَـا فِيـهِ الصَّـفِيرُ فَرَاعِـهِ (٥٢) كـ: ٱلْقِسْـطِ وٱلصَّلْصَـلِ وٱلْمِـيزَانَ

وَالْفَاءُ مَعْ مِيمٍ كَـ: تَلْقَـفُ مَـا أَبِـنْ (٥٣) وَالْـوَاوُ عِنْـدَ الْفَـاءِ فِي: صَـفْوَانِ

وَالْمِـيمُ عِنْـدَ الْـوَاوِ وَالْفَـا مُظْهَـرٌ (٥٤) هُـمْ فِي، وَعِنْـدَ الْـوَاوِ فِي: وِلْـدَانِ

لَٰكِـنْ مَـعَ الْبَـا فِي إِبَانَتِهَـا وَفِي (٥٥) إِخْفَائِهَـا: رَأْيَـانِ مُخْتَلِفَـانِ

وَتُبَـيِّنُ الْحَـرْفَ الْمُشَـدَّدَ مُوضِـحًا (٥٦) مِمَّـا يَلِيـهِ إِذَا الْتَـقَى الْمِـثْلَانِ

كَـ: ٱلْيَمِّ مَا وَٱلْحَـقَّ قُـلْ وَمِثَـالِ ظَلَّـ (٥٧) ـلْنَـا لِكَيْمَـا يَظْهَـرَ الْأَخْـوَانِ

وَإِذَا الْتَـقَى الْمَهْمُـوسِ بِـالْمَجْهُورِ أَوْ (٥٨) بِـالْعَكْسِ بَيِّنْـهُ فَيَفْتَرِقَـانِ

وَالْهَمْسُ فِي عَشْـرٍ: فَشَـخْصٌ حَثَّـهُ (٥٩) سَـكْتٌ، وَجَهْـرٌ سِـوَاهُ ذُو اسْـتِعْلَانِ

رَتِّلْ وَلَا تُسْـرِفْ، وَأَتْقِـنْ وَاجْتَنِـبْ (٦٠) نُكْـرًا يَـجِيءُ بِـهِ ذَوُو الْأَلْحَـانِ

وَارْغَـــبْ إِلَىٰ مَـــوْلَاكَ فِي تَيْسِـــيرِهِ (٦١) خَـــيْرًا فَمِنْـــهُ عَـــوْنُ كُلِّ مُعَـــانِ

أَبْرَزْتُهَـا حَسْـنَاءَ نَظْـمُ عُقُودِهَـا دُرٌّ (٦٢) وَفُصِّـــــلَ دُرُّهَـــــا بِجُمَـــــانِ

فَـــانْظُرْ إِلَيْهَـــا وَامِقًـــا مُتَـــدَبِّرًا (٦٣) فِيْهَـا، فَقَـدْ فَاقَـتْ بِحُسْـنِ مَعَـانِي

وَاعْلَـــمْ بِأَنَّـــكَ جَـــائِرٌ فِي ظُلْمِهَـــا (٦٤) إِنْ قِسْـــتَهَا بِقَصِـــيدَةِ الْخَاقَـــانِي

تَمَّتِ ٱلْمَنْظُومَةَ وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

ٱنْتَهَيْتُ مِنْ تَنْسِيقِهَا لَيْلَة ٱلعِيد ٱلفِطْرِ ٱلمُبَارَك عَامَ ٣٠ /٩/ ١٤٤١هـ، ٱلمُوَافِقُ:٢٣/٥/٢٠٢٠م